

(6) سلسلة كيف تبني بيتك في الجنة ؟ الشیخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب البريات والصلوة والسلام على سيد السادات نبينا محمد واله وصحبه اهل الطاعات وبعد فحصا الله المستمعين والمستمعات ايها الاخوة والاخوات ان كثيرا ما نهتم ببناء البيوتات ونحرض جدا على ذلك ببذل الغاليات - 00:00:00
وهذه دعوة صادقة ونداء من محب لكم بان نفكربان نبني لانفسنا بيتك او بيوتا في الجنات ما السبيل الى حصول هذه البيوتات في جنة رب البريات نأخذ معكم السبب - 00:00:25

السادسة من اسباب تحصيل بيوتات في الجنات الا وهو المحافظة على السنن الراقبات عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عنبسة بن ابي سفيان عن امي حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى عنها. زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:47
انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلى لله كل يوم اثننتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الـ
بنى الله له بيتك في الجنة - 00:01:11

قالت ام حبيبة رضي الله عنها فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال عن بستة رحمه الله فما تركتهن
منذ سمعتهن من امي حبيبة رضي الله عنها - 00:01:30

وقال عمرو رحمه الله ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبستة رحمه الله. وقال النعمان ابن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن
اوسم رحمه الله هذا الحديث الذي رواه الامام مسلم وغيره - 00:01:48

قد بوب العالمة النووي رحمه الله عليه فقال بباب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن هذا الحديث مستمعي
الاكارم والمستمعات الكريمات فيه دالة واضحة على ان من حافظ على اثننتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة - 00:02:05
ان الله سبحانه وتعالى يبني له بيتك في الجنة ما اسهل هذا السبب وما ايسر هذه الوسيلة فلا يمكن ل احد ان يقول ليس عندي مال ولا
قدرة وان هذه التطوعات - 00:02:30

يسيرة على من يسر الله تبارك وتعالى عليه فينبغي ان نشحد الهم وان نفكرب بشدة لمم كيف اتنا نبني بيوتات في الجنات وفي هذا
الحديث قول ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى اثننتي عشرة ركعة في يوم وليلة - 00:02:48
بني له بمن بيت في الجنة وفي رواية ما من عبد مسلم يصلى لله تعالى في كل يوم اثننتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا البنى الله
له بيتك في الجنة - 00:03:14

وفي حديث ابن عمر قبل الظهر سجد سجدين. وكذا بعدها وبعد المغرب والعشاء والجمعة وفي صحيح الامام البخاري قبل الصبح
ركعتين وهذه اثننتا عشرة وفي حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها اربع اقبل الظهر - 00:03:31
وركعتين بعدها وبعد العشاء واذا طلع الفجر صلى ركعتين وهذه اثننتا عشرة ايضا وليس للعصر ذكر في الصحيحين
وجاء في سنن ابي داود بساند صحيح عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى قبل العصر ركعتين -
00:03:54

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرء صلى قبل العصر اربع رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن
وجاء في اربع بعد الظهر حديث صحيح عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت - 00:04:19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار. رواه ابو داود والترمذى
وقال حديث حسن صحيح وفي صحيح الامام البخاري عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
قبل المغرب صلوا - 00:04:37

قبل المغرب صلوا قبل المغرب. قال في الثالثة لمن شاء وفي الصحيحين عن عبد الله بن مغفل ايضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين صلاة والمراد بين الاذان والإقامة - 00:05:02

فهذه جملة من الاحاديث الصحيحة في السنن الراية مع الفرائض قال العلامة النووي رحمه الله قال اصحابنا وجمهور العلماء بهذه
الاحاديث كلها واستحبوا جميع هذه التوافل المذكورة في الاحاديث السابقة - 00:05:20

ولا خلاف في شيء منها عند اصحابنا الا في الركعتين قبل المغرب وفيهما وجهان لاصحابنا اشهرهما لا يستحب والصحيح عند
المحققين استحباهما بحديثي ابن مغفل وب الحديث ابتدارهما السواري بها. وهو في الصحيحين - 00:05:40

قال اصحابنا وغيرهم واختلاف الاحاديث في اعدادها محمول على توسيعة الامر فيها. وان لها اقل واكثر. فيحصل اصل السنة بالاقل.
ولكن الاختيار فعل الاكثر الاكثر وهذا كما في اختلاف احاديث الضحي - 00:06:02

وكما في احاديث الوتر فجاءت فيها كلها اعدادها بالاقل والاكثر. وما بينهما. ليدل على اقل المجزئ في تحصيل اصل السنة وعلى
الاكثر والاووسط والله اعلم قلت هذه الروايات التي دلت على تعدد الرواتب انما هو حتى اذا فات الانسان شيئاً من ذلك لا يترك -
00:06:22

ثنتي عشرة ركعة فيصليهما متى ما تيسر فان فاته اربع قبل الظهر فليصلی ركعتين قبل العصر او يصلی بعد العشاء اكثر من ذلك حتى
يدرك اجر ثنتي عشرة ركعة فيبني الله سبحانه وتعالى له - 00:06:48

بيتا في الجنة وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث تطوعا غير فريضة هو من باب التوكيد ورفع احتمال اراده الفرض اي ان
ثنتي عشرة ركعة نفلا هي التي بها تحصل بناء البيت في الجنة. وفيه استحباب استعمال - 00:07:08

وكاين اذا احتاج اليه. وفي جامع الامام الترمذى بسندہ عن امنا عائشة رضي الله تعالى عنها التصريح بهذه الركعات جداً فقالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة - 00:07:31

وقوله صلى الله عليه وسلم ثابر يدل على ان هذا الثواب انما يحصل لمن صبر نفسه فينبغي على الانسان ان يتاجر قال من ثابر على
ثنتي عشرة ركعة من السنة - 00:07:52

بني الله له بيتا في الجنة ثم جاء تفصيل هذه الركعتي الثنوي عشر فقال اربع ركعات قبل الظهر ورکعتین بعدها ورکعتین بعد المغرب
ورکعتین بعد العشاء ورکعتین قبل الفجر قال الترمذى رحمه الله - 00:08:10

وفي الباب عن امي حبيبة وابي هريرة وابي موسى وابن عمر نعم قال ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث في قوله صلى الله
عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة - 00:08:30

بني الله له بيتا في الجنة. قال مثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهم وقوله صلى الله عليه وسلم اربعاً قبل الظهر فيه دلالة
على ان السنة قبل الظهر اربع ركعات - 00:08:46

وروى البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر ورکعتین قبل الغداة
وفي حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر رضي الله عنهم اشار اليهما الترمذى دلالة على ان السنة قبل الظهر - 00:09:02

اتان الداودى وقع في حديث ابن عمر ان قبل الظهر رکعتین. وفي حديث عائشة اربعاً وهو محمول على ان كل واحد منهمما وصف ما
رأى قال العلامة الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:09:24

الاولى ان يحمل على حالين فكان تارة يصلى اثنتين وتارة يصلى اربعاً وقيل هو محمول على انه كان يقتصر في المسجد على رکعتین
وفي بيته يصلى اربعاً. قلت وهذا اكد وهذا اجمع للقولين. وذلك لأن الرکعتین - 00:09:41

في البيت عن اربع في المسجد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ويحتمل ان يكون يصلى اذا كان في بيته رکعتین ثم يخرج الى

المسجد فصلى ركعتين فرأى ابن عمر - 00:10:03

ما في المسجد دون ما في بيته. واطلعت عائشة رضي الله تعالى عنها على الامرين. ويقوى الاول ما رواه الامام احمد وابو داود في حديث عائشة كان يصلی في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج - 00:10:18

قال الامام ابو جعفر الطبرى الرابع كانت في كثير من احواله والركعتان في قليلها قوله صلى الله عليه وسلم من صلى في اليوم والليلة وفي رواية في كل يوم وليلة اثنى عشرة ركعة - 00:10:36

وفي رواية مسلم تجد بدل ركعة ذكر اليوم والليلة لأن السنن الرواتب فيهما كما بينه خبر الامام مسلم. وذلك كان معلوماً عندهم والمراد الحث على المداومة فمن صلى لله جل وعلا اثنى عشرة ركعة او ثنتي عشرة سجدة فالمراد بالرکعة والسجدة الرکعة - 00:10:53

والسجدة الكاملة وقوله صلى الله عليه وسلم صلى في اليوم والليلة اما ان يكون الواو هنا بمعنى الجمع صلى في اليوم مع الليل اثنى عشرة ركعة كما بينته حديث ام حبيبة - 00:11:22

وحيث عائشة رضي الله عنها او ان الواو للعطف اي سواء صلى ثنتي عشرة ركعة في اليوم فان الله يبني له بيته في الجنة ويكون ذلك برکعتين قبل الفجر واربع قبلها - 00:11:39

ورکعتین بعد الظهر فهذه ثمان رکعات ورکعتین قبل العصر فهذه عشر رکعات ورکعتین قبل المغرب فهذه ثنتي عشرة ركعة او صلی من الليلة ثنتي عشرة ركعة برکعتین بعد المغرب ورکعتین بعد العشاء وزاد الى ذلك الوتر. فذلك يكون ايضاً من باب التوسعة على - 00:11:55

هذه الامة المرحومة مستمعي الاكارم والمستمعات الكريمات فلن Shrmer عن ساعد الجد ولتحافظ على هذه الرواتب التي جاءت بها الشريعة السمحاء حتى يسهل لنا الطرق المؤدية الى الجنات ويبني الله جل وعلا لنا بهذه الرکعات المعدودات البيوتات المختلفة المتنوعات - 00:12:25

فان الله سبحانه وتعالى فضله واسع وهو سبحانه وتعالى كريم جواد من اقبل اليه اقبل عليه وهو سبحانه وتعالى يجازي بالحسنات حسنات وبالسيئات مغفرات اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك - 00:12:53

ونسألك اللهم ان تعيننا على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. اللهم اجعلنا من بنية لهم البيوتات في الجنات وجعلت ذلك لهم على وجه الخصوص يا رب البريات وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:13:17

00:13:44 -